

الأغاني

- (زَعَمْتَ أَنَّ الْعَيْرَ لَا تُقَاتِلُ ... بَلَايَ إِذَا تَقَعَّعَ الرَّحَائِلُ) .
(واختلف الهنديُّ والذَّوَابِلُ ... وقالتِ الأبطالُ مَنْ يُنْزَلُ) .
(بَلَايَ وفيها حَسَبٌ ونائلُ ...) .

شعر بني عامر في يوم جيلة .

فانحط الناس منهزمين من الجبل حتى السهل .

فلما بلغ الناس السهل لم يكن لأحد منهم همة إلا أن يذهب على وجهه فجعلت بنو عامر يقتلونهم ويصرعونهم بالسيوف في آثارهم فانهزموا شر الهزيمة .

فجعل رجل من بني عامر يومئذ يرتجز ويقول .

(لم أَرَ يوماً مثلاً يوم جَدَلَاهُ ... يوم أتننا أَسَدُ ودَنُطَلَاهُ) .

(وَغَطْفَانُ والملوكُ أَرْفَلَاهُ ... نَصْرُ رَبُّهُمْ بقُصْبٍ مُنْذَرُ خَلَاهُ) .

(لم تَعُدْ أن أفرش عنها الصَّقَلَاهُ ... حتى حَدَوْناهم حُدَاءَ الزَّوْمَلَاهُ) .

وجعل معقل بن عامر يرتجز ويقول